

لسان العرب

(غمس) الغَمْسُ إِرْسَابُ الشيء في الشيء السَّيَالُ أَوْ الذِّدَى أَوْ في ماء أَوْ صَبْغٍ حتى اللَّقْمَةِ في الحَلِّ غَمَسَهُ يَغْمِسُهُ غَمْسًا أَيْ مَقْلَاهُ فيه وقد انْغَمَسَ فيه واغْتَمَسَ والمُغَامَسَةُ الْمُمَاقَلَةُ وكذلك إِذَا رَمَى الرجل نفسه في سِطَّةِ الحرب أَوْ الخطب وفي الحديث عن عامر قال يكتحل الصائم ويَرْتَمِسُ ولا يَغْتَمِسُ قال وقال علي بن حجر الاغْتِمَاسُ أَنْ يُطِيلَ اللَّبْثَ فيه والارْتِمَاسُ أَنْ لَا يَطِيلَ المَكْثُ فيه واخْتِمَاصَاتِ المَرَأَةِ غَمْسًا غَمَسَتْ يَدَيَهَا خِضَابًا مُسْتَوِيًا من غير تَصَوِيرٍ والغَمَّاسَةُ طَائِرٌ يَغْتَمِسُ في الماء كثيرا التهذيب الغَمَّاسَةُ من طير الماء غَطَّاطٌ ينغمس كثيرا والطَّعْنَةُ الذَّجْلَاءُ الواسِعَةُ والغَمُوسُ مثلُها ابن سيده الطعنة الغَمُوسُ التي انغمست في اللَّحْمِ وقد عُذِرَ عنها بالواسعة النافذة قال أَبو زيد ثم أَنْقَضَتْهُ وَزَفَّسَتْ عَنْهُ بِغَمُوسٍ أَوْ طَعْنَةٍ أُخْذُودَ وَالْأَمْرُ الغَمُوسُ الشديد وفي حديث المَوْلُودِ يَكُونُ غَمِيْسًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَيْ مَغْمُوسًا فِي الرَّحْمِ ومنه الحديث فَانْغَمَسَ فِي الْعَدُوِّ فَقَتَلُوهُ أَيْ دَخَلَ فِيهِمْ وَغَاصَ وَالْيَمِينُ الغَمُوسُ التي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ ثُمَّ فِي النَّارِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا وَقِيلَ هِيَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ الَّتِي تُقْتَضِعُ بِهَا الْحُقُوقُ وَسُمِّيَتْ غَمُوسًا لَغَمْسِهَا صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ ثُمَّ فِي النَّارِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَكْظَمُ الْكِبَائِرِ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ وَهُوَ أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ كَاذِبٌ لِيَقْتَضِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ تَذَرُ الدَّيَّارُ بِلَاقِعِ هِيَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ الْفَاجِرَةُ وَفَعُولٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ وَقَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ أَيْ أَخَذَ نَصِيبًا مِنْ عَقْدِهِمْ وَحَلَفَهُمْ بِأَنْ يَكُنُوا عَادَتُهُمْ أَنْ يُحْضَرُوا فِي جَفْنَةٍ طَيِّبًا أَوْ دَمًا أَوْ رَمَادًا فَيُدْخِلُون فِيهِ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ التَّحَالِفِ لِيَتَمَّ عَقْدُهُمْ عَلَيْهِ بِاشْتِرَاكِهِمْ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ وَنَاقَةُ غَمُوسٍ فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَشُولُ وَلَا يُسْتَبَانُ حَمْلُهَا حَتَّى تُقَرَّبَ ابْنُ شَمِيلِ الْغَمُوسِ وَجَمْعُهَا غُمُوسُ الْغَدَوِيُّ وَهِيَ الَّتِي فِي صُلْبِ الْفَحْلِ مِنَ الْغَنَمِ كَانُوا يَتْبَاعُونَ بِهَا الْأَثْرَمَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْمَجَرُّ مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَالثَّانِي حَبْلُ الْحَبْلَةِ وَالثَّلَاثُ الْغَمِيْسُ وَقَالَ غَيْرُهُ الثَّلَاثُ مِنْ هَذَا النُّوعِ الْقُبَاقِبُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ وَقِيلَ الْغَمُوسُ النَّاقَةُ الَّتِي يُشَكُّ فِي مُخِّهَا أَرِيرٌ أَمْ قَصِيدٌ وَأَنشد مُخْلِصٌ بِي لَيْسَ بِالْمَغْمُوسِ .

(* قوله « وَأَنشد مخلص بي إلخ » انظر المستشهد عليه) .

ورجل غَمُوسٌ لَا يُعَرِّسُ لَيْلًا حَتَّى يُصْبِحَ قَالَ الْأَخْطَلُ غَمُوسٌ الدَّجَى يَنْشَقُّ عَنْ

مُتَضَرِّمٍ طَلُوبُ الْأَعَادِي لَا سُؤْمٌ وَلَا وَجَبُ الْمُغَامَسَةِ الْمَدَاخِلَةُ فِي الْقِتَالِ وَقَدْ
غَامَسَهُمُ وَالْغَمُّوسُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعُ وَكَذَلِكَ الْمُغَامِسُ يُقَالُ أَسَدٌ مُغَامِسٌ وَرَجُلٌ
مُغَامِسٌ وَقَدْ غَامَسَ فِي الْقِتَالِ وَغَامَزَ فِيهِ قَالَ وَمُغَامَسَةُ الْأَمْرِ دُخُولُكَ فِيهِ وَأَنْشَدَ أَخُو
الْحَرْبِ أَمَّا صَادِرًا فَوَشَّيْقُهُ حَمِيلٌ وَأَمَّا وَارِدًا فَمُغَامِسٌ وَالشَّيْءُ الْغَمَمِيسُ
الَّذِي لَمْ يَظْهَرْ لِلنَّاسِ وَلَمْ يُعْرَفْ بَعْدُ يُقَالُ قَصِيدَةُ غَمَمِيسٍ وَاللَّيْلُ غَمَمِيسٌ وَالْأَجْمَةُ وَكُلُّ
مُلْتَفٍّ يُغْتَمَسُ فِيهِ أَيْ يُسْتَخْفَى غَمَمِيسٌ وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا رَأَى
بِالْمُسْتَوِي سَفَرًا وَعَيْرًا أُصَيْلًا وَجُنْدَتَهُ الْغَمَمِيسُ وَقِيلَ الْغَمَمِيسُ اللَّيْلُ وَيُقَالُ
غَمَمِيسٌ فِي أَمْرٍ أَيْ اءَجَلٌ وَالْمُغَامِسُ الْعَجَلَانُ وَقَالَ قَعْنَبُ إِذَا مُغَمَّسَةٌ قَرِيلَتْ
تَلَقَّ فَفَهَا ضَبٌّ وَمِنْ دُونِ مَنْ يَرْمِي بِهَا عَدَنُ وَالتَّغَمَمِيسُ أَنْ يَسْقِيَ الرَّجُلَ
إِبْلَاهُ ثُمَّ يَذْهَبُ عَنْ كِرَاعِ وَالْغَمَمِيسُ مِنَ الذَّبَابِ الْغَمَمِيرُ تَحْتَ الْيَبْرِيسِ وَالْغَمَمِيسُ
وَالْغَمَمِيسَةُ الْأَجْمَةُ وَخَصَّ بِهَا بَعْضُهُمْ أَجْمَةَ الْقَصَبِ قَالَ أَتَانَا بِهِمْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ
أَخَافُهُ مَسْحٌ كَسِرْحَانِ الْغَمَمِيسَةِ ضَامِرٌ وَالْغَمَمِيسُ مَسِيلُ مَاءٍ وَقِيلَ مَسِيلٌ صَغِيرٌ
يَجْمَعُ الشَّجَرُ وَالْبَقُولُ وَالْغُمَيْسُ مَوْضِعٌ وَالْمُغُمَّسُ مَوْضِعٌ مِنْ مَكَّةَ